Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديواني ، ووجد أن حواشي « اليباب » ليست فيه خليق أن يُطالب برد نقوده . ولكني لا أحسب أن هذه الحواشي ألحقت أي أذىً بشعراء آخرين . وما من شك في أنني لا أستطيع أن أتصور أي شاعر معاصر جيداً استغل هذه الممارسة ذاتها . (أما الآنسة ماريان مور[١] فحواشيها على القصائد تعد دائماً وثيقة الصلة بالموضوع ولافتة للنظر ، ومقنعة ، وسارة ، كما أنها لا تمنح تشجعاً من أي نوع للباحث عن الأُصول) . كلاّ . إن ندمي لا يرجع إلى أني كنت قدوة سيئة للشعراء الآخرين ، وإنما يرجع إلى أن حواشيَّ أثارت نوعاً خاطئاً من الاهتمام بين الباحثين عن المصادر ولا ريب أنه كان من العدل أن أدفع ضريبتي لعمل الآنسة جيسي ويستون[٢] ، ولكني آسف لأني أرسلت هذا العدد الكبير من الباحثين في حملة مطاردة للإوزّ البري بعد أوراق لعبة التاروت والكأس المقدس[٣] .

بينما كنت أُفكّر في مسألة محاولة فهم قصيدة بشرح أُصولها وقعت على شاهد لكارل جوستاف يونج لفت نظري لفتاً شديداً باعتبار أن له صلةً ما بالموضوع . وهو فقرة استشهد بها ف . فيكتور وايت (**الله واللا شعور**) الذي نفدت طبعته . وإنما يستشهد بها وايت في سياق عرضه فرقاً جذرياً بين منهج فرويد ومنهج يونج .

يقول يونج : « إنها لحقيقة معترف بها بصورة عامة أن الحوادث الطبيعية يمكن أن ينظر إليها بطريقتين ، وذلك من الوجهة الميكانيكية ومن الوجهة الخاصة بالطاقة . أما النظرة الميكانيكية فهي سببية بحتة : فمن هذه الوجهة تفهم الحادثة على أنها نتيجة

---

(١) Marimanne Moore

(٢) Jessie Weston

(٣) Tarot cards and the holy grail وهاتان اشارتان الى ماورد في قصيدته المشهورة «اليباب» ويقصد بالاوراق هذه وسيلة العرافة للتنبؤ بالغيب، أما الكأس المقدس فهو الكأس الذي تناوله المسيح في العشاء الرباني وهو يستخدم في الأقاصيص الشعبية جائزة لمن يقوم بأعمال البطولة، ومن هؤلاء لانسلوت في قصية الملك ارتوب.